

صفة الصفوة

ذلك حتى كان سبب تسييره .

مالك بن دينار قال قالت المرأة التي نزل عليها عامر بن عبد الله مالى أرى الناس ينامون ولا أراك تنام قال إن ذكر جهنم لا يدعنى أن أنام .

عن قتادة قال سأل عامر بن عبد قيس ربه عز وجل أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء وله بخار وسأل ربه أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي ذكرًا لقي أم أنثى وسأل ربه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه في الصلاة فلم يقدر على ذلك وقيل له هذه الأجمة نخاف عليك منها الأسد فقال إني لأستحي من ربي أن أخشى غيره .

عن المعلى قال قال عامر بن عبد قيس أربع آيات في كتاب الله تعالى إذا ذكرتهن لا أبالي على ما أصبحت أو أمسيت ما يفتح الله للناس من رحمته فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وإن يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وسيجعل الله بعد عسر يسرا وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها